مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

كنز الثقات في علم الأوقات

المؤلف

عبدالواسع بن يحيى (الواسعي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنز النقاط
في علم الاوقات
تأليف: الفاسي

(١)

(بسم الله الرحمن الرحيم) وبه أستعين قال المؤلف رحمه الله

الحمد لله خالق النجوم هدى للعالمين هو الشكر لجاعل الكواكب زينة للناظرين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها يوم يقوم الناس
لرب العالمين وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المخصوص بارفع الدرجات
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الراشدين ما دارت الافلاك في اللحظات والساعات
اما بعد فقد تقاصرت الهمم في علم الاوقات الذي عليه مدار اعظم اركان العبادات
وهي الخمس الصلوات التي هي الفارقة بين المسلم والكافر وقد اختصرت ما الفته سابقا
في علم الاوقات (وهو كنز الظهور في معرفة الساعات والشهور) رجاء لانتفاع اخواني
المؤمنين وقد اختصرت ما امكن الاختصار بدونه من جداول وغيرها واسال
الله ان ينفع به المؤمنين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسميته (كنز النقاط
في علم الاوقات) وهو مشتمل على مقدمة وخمسة ابواب وخاتمة (الباب الاول
في عدد المنازل وتقسيمها الى الجنوب والشمال على قبول السنة (والثاني) في
معرفة سير ان الشمس (والثالث) في عدد البروج وتقسيمها على المنازل (والرابع)
في عدد الشهور الروحية واسمائها (والخامس) في معرفة العمل بجدول السنين
العربية وجدول الاذان (والخاتمة) وهي مشتملة على اربعة اقسام القسم الاول في معرفة
القمر في اي منزل والقسم الثاني في معرفة الساعات بالنجوم والقسم الثالث في نجوم
الزيادة والنقصان والاسعود ومعرفة الفجر الصادق والكاذب والكوكب الليلي والنهاري

جامعة الملك سعود
King Saud University
1957
Copyright © King Saud University

وكم بين المغرب والعشا والقسم الرابع في معرفة ايام الزحلعة والكباس وايام
البين (مقدمة) اما حد هذا العلم فعلم باحكام يعرف به
ارجنة الايام والليالي (وموضوعه) معرفة سير البروج والمنازل
(وغايته) معرفة الوقت في ليل او نهار (اما فضله) فكل علم يشرف بشرف
معلومه وشرف هذا العلم كونه يعرف به اوقات الصلوة التي هي اعظم اركان
الاسلام وافضل العبادات البدنية والدليل على هذا العلم من الكتاب والسنة
والاجماع اما من الكتاب فقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا
وقدره منازل الاية وقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقوله
تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة وقوله تعالى والقمر قدرناه منازل الاية وقوله تعالى رب المشرق
والمغرب رب المشرقين والمغربين فلا اقسم برب المشارق والمغارب
فحيث افرد اريد به الجهة او ثنى فالشتا والصيف او جمع فكل يوم وقوله
تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل الدلوك زوال الشمس
والغسق الظلمة قاله الزمخشري وغيره (واما من السنة) فاحاديث كثيرة منها
ما اخرجه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد قوله صلعم ان خيار عباد
الله تعالى الذين يراعون الشمس والقمر لذكر الله واخرج الطبراني في الاوسط قوله صلعم
لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله تعالى لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين
وانهم ليغفرون يوم القيمة بطول اعناقهم وقوله صلعم تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين

فهو محمول على من توغل في علم النجوم من الاخبار بالغيبيات وجعل التاثير
لها من دون الباري جل وعلا وقد استوفيت بعض الآثار في ذلك في رسالة
سميتها القول المفهوم فيما جاء في حكم من يتعلم النجوم وهذا الفن مقدمة لبعض
العلوم الشرعية كالصلاة المتوقفة على الوقت واما حكمه فبعض العلماء جعله
من فروض الكفاية وبعضهم من فروض الاعيان لتوقف الصلوة على معرفة واما
الاجماع فلا خلاف فيه بعد معرفة ماهيته وانه وسيلة الى تلك الخمس الصلوات

(الباب الاول)

في عدد المنازل واسمائها وتقسيمها الى الجنوب والشمال وتقسيمها على فصول السنة
اما عددها فهي ٢٨ منزلة واما اسماؤها فهي الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشولة والنعائم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
والمقدم والمؤخر وبطن الحوت والشرطان والبطين والثريا والدبران
والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة
والعوا والسماك وهذه المنازل مقسومة الى قسمين جنوبية وهي اليمانية
وشمالية وهي الشامية فالجنوبية من الغفر الى الشرطين والشمالية من الشرطين
الى الغفر وهذه المنازل مشتملة على فصول السنة وفصولها اربعة شتا وربيع
وصيف وخريف ولكل فصل سبع منازل وتحل الشمس في كل منزلة ثلاثة عشر
يوما تقريبا الا منزلة الذراع فتحل فيها الشمس اربعة عشر يوما وكل فصل احد
وتسعون يوما تقريبا الا فصل الصيف فانه اثنان وتسعون يوما

www.alukah.net

تقريبا لان فيه منزلة الذراع وفيها يوم زائد على سائر المنازل وقد تقدم ذكرها وكذلك
ايضا في السنة الرابعة يكون فصل الربيع اثنين وتسعين يوما وذلك لان شباط في
السنة الرومية الكبيسة يكون ٢٩ يوما وهو في فصل الربيع في منزلة المقدم

(الباب الثاني)

في معرفة حيز ان الشمس ولها طرق كثيرة اقربها واصحها هذه الطريقة وبها تعرف
اوقات الليل والنهار وهو ان تعرف ما زاد على المئات التامة من سني الهجرة النبوية
غير السنة المكسرة التي انت فيها فتضرب تلك السنين التامة غير المئات وسنتك
في ايام الحيز وهي ١١ يوما فما بلغ الضرب فاعتبره فان بلغ سنة شمسية او اكثر
فاسقط سنة شمسية وهي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وكل ما بقي بعد الاسقاط اول
مبلغ من الاصل سنة شمسية فاحفظه ثم كمله الى سنة شمسية واحفظ التكميل فهي
حيز ان سنتك والعدد الموفى لاقل منه ثم زد على ذلك ايام الزحلفة
وهي الان ٢٧ يوما وابتداؤها من سنة ٣٦٦ ثم بعد اضافة ذلك
العدد يكون حيز ان سنتك المصحح وهو موضوع في الجدول تحت شهر محرم في
سنتك المطلوبة فاذا كنت في شهر من شهور السنة فضم الى ذلك العدد اعني
حيز ان سنتك ما دخل من تلك السنة شهور الى يومك المطلوب شهر وان للاول
٣٠ يوما ناقص تسعة وعشرون وهكذا الى آخر السنة والابتداء بالمحرم واجمع العدد
فان كان سنة شمسية فاسقطها وان كان دون ذلك فسمه على المنزل لكل
منزل ثلاثة عشر يوما الا الذراع فانه اربعة عشر يوما والابتداء بمنزلة الغفر لانها
اول منزلة في السنة الرومية وما بقي من العدد دون ١٣ فالشهر قد قطعت

في ملك المنزلة بعدد تلك الايام (واعلم) ان ايام الزحلفة لا تزال تزداد
في كل تسع سنين يوما ونصف عشر يوم الى انتهاء المائة الشمسية فاذا وصلت في التاريخ
الى تمام مائة سنة فاسقط من ايام الزحلفة خمسة ايام وهكذا ابدا دائما في كل تمام
مائة سنة وهذه النكتة اهملها القاضي عبد الله حمزة رحمه الله في تلخيصه ومكثت سنين
عديدة اطلب ذلك حتى وقفت عليه اسقاط خمسة ايام بعد تمام المائة السنة
ثم تستانف ايام الزحلفة من اول المائة تزيد في كل تسع سنين يوما وايام الزحلفة
من سنة ٦٦ وقعت ٢٧ يوما وعند تمام المائة بقي ٣٣ ثم تسقط منها خمسة
ايام ثم تستانف من اول المائة وهكذا وعلم جرا والعلة في اسقاط الخمسة
الايام هو ان تضرب المائة السنة عند تمامها في احد عشر تبلغ احدى عشر مائة
تسقط منها عدد السنة الشمسية ثلاث مرات يبقى خمس وكلما هذا العدد الى تمام
سنة شمسية بقي ٢٨ يوما فهذه هي ايام الزحلفة وقد سقط منها خمسة ايام
والزحلفة هذه هي الزيادة بين كبيسة الرومية والعربية وقد استوفيت ذكر
الكباس والزحالف ومعرفتها وكذلك ايام البين في خاتمة هذا الكتاب (مثال
لتوضيح معرفة الشمس اي منزلة لاول يوم من شهر رمضان المكرم سنة ١٣٤٩
نظرنا الى السنين التامة غير المئين وغير سنتنا التي نحن فيها فوجدنا ذلك ٤٩
سنة ضربنا هذا العدد في ايام البين وهي احد عشر بلغ ٥٣٨
وجدنا هذا العدد يزيد على سنة شمسية طرحنا منه سنة
شمسية بقي ١٦٣ نظرنا عدد الكمل الى سنة شمسية وهو

وهذه الفائدة وهي العلة في اسقاط خمسة ايام عند تمام المائة السنة الشمسية من الاسلام

وقد يزاد يوما في العدد والاولى طريقة الحيزان باعتبار زيادة كبيسة العربية على كبيسة الرومية فان كبيسة العربية في الثلاثين سنة سبعة ايام ونصف وتحقيق هذا في آخر الكتاب

www.tlukah.net

٢٠٢ حططنا هذا العدد لانه الاصل والاول اسقطناه ثم ضممناه الى هذه الكلمه ايام الرسلفه وهى ٧ صار الجميع (٢٢٩) وهذا هو الميزان المصحح لمفتاح سنه (٣٤٩) وهذا الميزان موجود تحت شهر محرم في الجدول في هذه السنه المذكوره ثم ضممنا الى هذا العدد ما دخل من سنتنا شهورا الى اول يوم من شهور رمضان كان جملة الشهور ثمانيه شهور شهر وان ٣٠ وشهرنا قص ٢٩ والابتدا بشهر محرم اول السنه كان جملة الايام ماتين وستها وثلاثين ضممناها الى الميزان السنه وهى ٢٢٩ صار الجميع ٦٥٤ اسقطنا سنه شمسيه ٣٦٥ يوما فالباقى ١٠٠ ساقطنا الجميع على المنازل لاحدى وتسعين يوما السبع منازل والباقى تسعة ايام وهى التى قد دخلت الشمس في المنزله الاولى منه وهى سعد الذابح (الباب الثالث) في عدد البروج واسمائها وتقسيمها على المنازل اما عددها فهى ١٢ واما اسمائها فهى الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبله والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت واما تقسيمها على المنازل فلكل برج منزلتان وثلث فللحمل الثلث الاخير من منزله المقدم والمؤخر والحوت وللثور الشرطين والبطين وثلث الثريا وللجوزا ثلثا الثريا والدبران وثلث الهقعه وهكذا الى اخر البروج وحكمة الشمس في كل برج ٣٠ يوما وثلث فى ثلث برج تكون اياما ٣١ يوما الا برج السرطان فانه ٣٢ يوما الا ثلثون يوما لان منزلة الذراع فيه وهى ١٤ يوما ولكل برج ساعتان من ساعتى الليل والنهار (الباب الرابع) في عدد الشهور الرومية واسمائها اما عددها فهى ١٢ واما اسماؤها فهى

تشرين اول ٣١ تشرين ثانى ٣٠ كانون اول ٣١ كانون ثانى ٣١ شباط ٢٨ او ٢٩ اذار ٣١ نيسان ٣٠ ايار ٣١ حزيران ٣٠ تموز ٣١ آب ٣١ ايلول ٣٠ تشرين اول وكانون اول وكانون ثاني واذار وايار وتموز واب احد وثلاثون يوما وما عداها فثلاثون يوما الا شباطا فانه فيه وعشرون يوما الا في السنه الكبيسه فيكون شباط ٢٩ وانما معرفة الشهور الزائده على الثلاثين هذه الكلمه (يهشيك فون ايك) المعجم يقابل الزائد على الثلاثين والمهمل يقابل الثلاثين الا شباط فكما تقدم والابتدا بتشرين اول (الباب الخامس) في معرفة العمل بجدول السنين العربيه والاوقات فاذا اردت العمل بجدول السنين فادخل بسنتك العربيه التي انت فيها من سني الهجره الى ايمن الجدول تجد اسم السنه في اول السطر ثم انظر بازائها الى محاذات الشهر الذي انت فيه تجد فيه اسم اليوم الذى دخل به الشهر من ايام الاسبوع وتجد تحت ذلك اليوم عددا وهو ايام الشهور التام الماضيه مضافة الى الميزان المصحح بعد اسقاط ايام السنه الشمسيه ثم اضف الى ذلك العدد ما دخل في ايام شهرك الذي انت فيه فاحصل فهو الايام الماضيه من السنه الشمسيه ثم ادخل بها الى جدول الاوقات في ايام السنه الشمسيه فانظر ذلك العدد في احد البيوت وفيه عدد كل منزله بازائه ولا يخلو العدد اما ان تجده بذاته او ما هو اقل منه وهو اقرب اليه فان وجدت العدد بذاته فاعلم ان الشمس في آخر تلك المنزله المتقدمه وان وجدته ناقصا ما هو اقرب اليه وهو اقل منه فاسقط ما وجدته ما هو معكوز من ايام السنه وما بقى من الايام فهى ما قطعته الشمس من (واعلم) ان العدد الموضوع بازاء المنزله انما هو تمام تلك المنزله المتقدمه ومثال ذلك ان مقابلة منزله الزبانا ١٣ وانما هذا العدد تمام الغفر لان اول الزبانا وعلى ذلك

فتقس جميع المنازل والبروج والشهور اعني ان العدد الموضوع انما هو لتمام المنزله
والبرج والشهر المتقدم واعلم اني تركت ذكر طالع الفجر في الجدول خشية الاعتماد عليه
وترك ما امر الله بالتمسك به وهو الخيط الابيض الفجر الصادق مرارا عثرا بطالع الفجر
وقد وقع في زماننا ترك العمل بالآية القرانيه والاعتماد على طالع الفجر مع الخطا لمعرفة
طالع الفجر دائما مع معرفته واتقانه فبين الفجر الصادق وشروق الشمس منزله ونصف تقريبا
وذكرت في الجدول شروق الشمس لكونه اخصر من ذكر ساعات الليل والنهار لانه اذا
عرف شروق الشمس عرفت ساعات الليل والمراد بشروق الشمس ظهورها على الجبال
العاليه حال طلوعها عملا بطالع اليمن لعرض جنس عشرة درجة واستخراج ذلك من الزيج

(واعلم) ان طالع اول الليل هي المنزلة الخامسة عشر من منازل الشمس الغاربه

واعلم ان مدة جدول السنين هاهنا سنه من سنة ١٣٤٩ الى نهاية سنة ١٤٤٩ فان
تعدت هذه المدة فينقل من جدول زهر الزهور فنهايته الى سنة ست عشرة
سنة وفي اعادة طبع هذا المختصر في هذه السنة ٤٩ اختصرنا بعض الفاظه وجعلنا
اول الجدول اول السنه المذكوره

(الخاتمه)

وهي مشتمله على اربعة اقسام القسم الاول في معرفة العمر في اي منزله والقسم الثاني في
معرفة الساعات بالنجوم والقسم الثالث في نجوم الزياده في الظل والنقصان والاستوا
ومعرفة الفجر الصادق والكاذب والكوكب الليلي والنهاري وكم بين المغرب والعشا
والقسم الرابع في معرفة ايام الزحلفه والكناس وايام البين (القسم الاول)

في معرفة العمر

ي المراد بالموضع بعد البلد من خط الاستوا والمراد بطول البلد بعده من مجرى الخالدات في الغرب والمراد بالدرجه جزء من ثلثمائة وستين درجه من دائرة الارض والدرجه ٦٠ دقيقه والدقيقه ٦٠ ثانيه وهلم جرا وبالعكس ٢٥ فرسخا وبالمترياة الف متر والمتر ذراع ونصف تقريبا بالذراع الحديد والذراع ٢٤ اصبعا والاصبع ست شعيرات معتدلات

في معرفة العمر في اي منزلة اذا اردت ذلك فاعرف الماضي من الشهر العربي
واسقط لكل يوم منزله والابتداء من منزلة الشمس في اول الشهر وانظر ان كانت
الشمس في نصف تلك المنزله الاولى ان كانت في النصف الاول فابدأ بالساقط
من منزلة الشمس وان كانت الشمس في النصف الآخر من المنزله فابدأ بالساقط من المنزله
التي بعد الشمس ثم ان كنت في الليل فزد يوما على الماضي من الشهور وان كنت في النهار
فلا تزد شيأ وهذه الطريق احسن الطرق لهذا التفصيل لان بعضهم لم يفصل في منزلة
الشمس وزيادة اليوم وبعدم التفصيل يحصل الاختلاف في منزلة العمر (والقسم
الثاني) في معرفة الساعات بالنجوم اذا اردت ان تعرف كم مضى من طالع
اول الليل ساعات فاعرف اولا طالع اول الليل ثم طالع الوقت ثم انظر كم مضى من طالع
اول الليل الى طالع الوقت منازل ثم اضرب المعلوم في ستة فما بلغ فاقسم ذلك اسباعا
كل سبعة ساعة وما بقي دون سبعة فانسبه من الساعه (مثال ذلك)
ان طالع اول الليل الغفر فنظرنا الوقت فوجدناه القلب فعلمنا انه قد مضى من الليل
اربع منازل ضربنا هذه الاربع في ٦ بلغت ٢٤ ساقطناها اسباعا كانت
٣ بثلاث ساعات والباقي ٣ نسبتها من الساعه ثلاثة اسباع ساعه وان
شئت قلت نصف ساعه الا نصف سبع ساعه (والقسم الثالث) في معرفة
نجوم الزياده في الظل والنقصان والاستوا اما نجوم الزياده فهي احد عشر نجما
منزله واولها اكبهم عندي وعند المتقدمين من الزبره وهذه مسئله نظريه
مشاهده وقد ذكرت في ذلك كلاما مطولا في زهر الزهور فاول نجوم الزياده

من الجهة الى البلدة (امنزله والنقصان (امن له من البلدة الى الدبران
والاستوى ٦ منازل من الدبران الى الجبهة والزيادة والنقصان في كل منزله
نصف قدم والقدم اثنا عشر بنانه في الاغلب وفي وقت العصر يزاد سبعة
اقدام وهو ظل المنتصب السما ظل المثل تضاف هذه السبعة الى الزوال يكون
اول اختيار العصر وبهذا انكشفت عن اقدام الظهر والعصر في الجدول (واما معرفة
الفجر الصادق والكاذب) فهذه مسئلة جهلها الناس ولا ينبغي جهلها وليس
معرفتها متوقفة على اهل العلم ولا مختصة بناس دون ناس كما يعتقد ذكر بعض الناس بل علامتها
ظاهرة قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
وبياض الصبح لا لبس فيه الا من أعمى الله بصيرته وقد كثر الاضطراب في زماننا وعدم العمل
بهذه الاية وسبب ذلك تعصب بعض العوام وعدم متابعتهم للكتاب والسنة واجماع الامة
المحمدية فهذه مسئلة لا خلاف فيها بين احد من علماء الاسلام وممن خالف كتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم واجماع المسلمين فقد كفر بالاجماع مع ان الله سبحانه وتعالى قد بين علامة
الفجر بشيء ظاهر للخاص والعام والعالم والجاهل خيط ابيض ممتد من اليمن الى الشام
يعني في عرض بلدنا من الجبل الى القبلة ولم يجعل الباري جل وعلا لعلامة الفجر نجما
حتى لا يعرفه الا افراد الناس وانما قال الله تعالى الى بصيغة التفعل بقوله حتى
يتبين وهذه الصيغة قال العلماء تقتضي الظهور والوضوح بحيث لا يخفى على
احد ثم بعد ذكر الباري جل شانه بضمير الجمع قال حتى يتبين لكم اشارة الى
انه لا يختص بناس دون ناس بل يظهر لجميع الناس مع انه لو كان المراد ظهوره لآحاد
الناس لترك ذكره بقوله لكم مع ان هذه الاية في محل التعليم وقال ابن عباس رضي الله عنهما

في تفسير الاية هو بياض النهار من سواد الليل وهو الصبح اذا انفلق وقال في
الكشاف المراد بالابيض اول ما يبدو من الفجر المعترض في الارض كالخيط الممدود
والخيط الاسود ما يمتد معه من غبش الليل تشبيها بالخيط في الاية وتفسير الائمة اياها كفاية
وان الفجر الصادق ظاهر منتشر (واما الادلة من السنة) فكثيرة وقد استوفيتها في
رسالة مستقلة سميتها الالفاظ الصحيحة في ادلة وقتي المغرب والفجر الصريحة وفيها
كلام العلماء الذين تكلموا في الفجر وكلام جميع اهل المذاهب ومن الاحاديث ما اخرجه الامام
المرشد بالله واحمد عيسى وغيرهما من اهل البيت عليهم السلام واهل الامهات الست وابن ماجه
بالفاظ مختلفة وهو حديث بلال المشهور ومن الفاظه لا يغرنكم اذان بلال ولا
هذا البياض (يعني الفجر الكاذب) حتى يستطير وفي بعض الفاظه حتى يصير معترضا
وفي تلخيص ابن حجر ورواه الدار قطني الفجر فجران فاما المستطيل فلا يمنع من الطعام
ولا يحل فيه الصلاة واذا اعترض فقد حرم الطعام وحلت الصلاة وروى الحاكم والبيهقي
في السنن وفي الجامع الصغير بلفظ آخر وفي التلخيص من حديث ابن عباس ليس الفجر
الذي يسطع في السما (يعني الكاذب) ولكن الفجر الذي يتبين على وجوه الرجال
وبعضهم اراد ان يعارض الاحاديث الصريحة والادلة الصحيحة بعدريس الاول
بحديث دستوها في الليل دساوهذا الحديث تحول على المبادرة بوقتي الفجر كما انها
في الليل بدليل الاحاديث الكثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يصليهما
الا بعد طلوع الفجر وذلك مارواه في الصحيحين من حديث عمر ان رسول الله

www.al-mostafa.com

صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وعن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح اخرجه الستة الا الترمذي وروى عن احمد بن عيسى رض انه قال ركعتا الفجر بعد طلوع الفجر وقال القسم بن ابرهيم رض ركعتا الفجر بعد طلوع الفجر وانما سميت ركعتا الفجر لانها بعد طلوع الفجر ولو جاز ان يصليا قبل طلوع الفجر لجاز ان يصليا بعد العشاء والعذر الذي حدث عائشة قالت كنا نسا الموضات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهن احدا من الغلس فالغلس كما في النهاية ظلمة اخر الليل المختلطة بضوء الصباح والامانع من عدم معرفتهن بعد ذلك مع ان شراح الحديث قد قالوا احتمل لا يعرفن اي اعيانهن وادعى ان انهن نساء قليلات الغلس كما توهمه انه قبل طلوع الفجر وهذا سببه التعصب وعدم الانصاف وجهل بعض المؤذنة للفجر الصادق والكاذب والتمييز بينهما فالفجر الكاذب شعاع ابيض يطلع من مطلع الشمس قبل الصادق بنحو نصف ساعة كذا والصادق الفجر المعترض الذي يعقبه الضوء واذا رأى الضوء بعد ذلك استنكر واذكر مع ان الفجر اول جزء من النهار وما سمي الفجر فجرا الا لانفجاره وانتشاره فاي بدع مثل التأذين قبل دخول الوقت نعم زيد على عليلم من أذن قبل دخول الوقت فقد احل ما حرم الله وحرم ما احل الله يعني احل الصلاة وهي حرام قبل دخول وقتها وحرم الطعام على الصائم وهو حلال قبل دخول وقته وصاحب البدعة محجوب عن التوبة (وفي الحديث) ان الله احتجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته وعنه صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين وفي ذم البدع احاديث

كثيرة لا يسعها المقام والعجب من الناس تقليدهم للمؤذنة مع انه لا يقبل المؤذن الا بشرطين (الاول) ان يكون المؤذن بصيرا او البصير هو العارف بالفجر الصادق والكاذب وفي الزوال من نجوم الزيادة والنقصان في الظل والاستواء ويعرف الكوكب الليلي وهذا هو المقرر عليه في حواشي الازهار (والشرط الثاني) ان يكون في الصحو وهذان الشرطان منتفيان في المقلد لانقطاع الاباعد (نعم واما معرفة الكوكب الليلي والنهاري) لمعرفة وقت المغرب فالكوكب النهاري هي الزهرة والمشتري والعطارد والسماك وبعض العلماء جعل عوض السماك المريخ لاتفاقهما في الحمرة فالكوكب الليلي اذا رأى وقت المغرب فقد دخل المغرب وهو ما عدا الكوكب النهاري واما النهاري فلا عبرة برؤيته وقت المغرب وسمي نهاريا لانه يرى في النهار وعلى كلام العلماء ان لم يعرف الكوكب النهاري ورأى خمسة كواكب فقد رأى الكوكب الليلي لان النهاريه اربعة واختلفوا في الرابع ما هو وقد جمعها صاحب الهداية ﴿ نجوم النهار بأجمعهم هي الزهرة المشتري والعطارد ﴾ ﴿ واما السماك ومريخهم فقولهم فيها تضطرب ﴾

ودليل اهل المذهب في اعتبار الكوكب الليلي عند وقت المغرب الحديث في ذلك لا صلوه يعني صلاة المغرب حتى يطلع الشاهد وفي لفظ آخر حتى يطلع الشاهد وبين المغرب والعشاء ساعة لذهاب كل الشفق الاحمر وذهاب معظمه نصف ساعة وهو تقدير اهل المذهب كما في حواشي الازهار بالنا فلم وقراه الاز بعد صلاة المغرب ص

الألوكة
www.alukah.net

مع ركعتي الفرقان او قراءة سورة يس وبعد ورقت صلاة المغرب وقراءة ذلك مرادان المغرب بنصف ساعة انما هو حد لاول اختياره (القسم الرابع) في معرفة ايام الزحلقة لا تزال تزداد في كل تسع سنين يوما ونصف عشر يوم وسبب زيادة هذا اليوم أن السنة الرومية ٣٦٥ يوما وربع يوم والسنة العربية ٣٥٤ وخمس وسدس فهذا اليوم الزائد في التسع السنين هو كسر العربية على الرومية (فاذا اردت) معرفة الخمس والسدس الزائد على السنة العربية فانظر المخرجين تجد مخرج الخمس من خمسة والسدس من ستة والمخرجان متباينان فاضرب احدهما في كل الثاني خمسة في ٦ يكون ٣٠ وخذ من اليوم اثنى خمس اليوم وسدسه احد عشر جزأ من ثلاثين جزأ نسبة ذلك من اليوم ثلثة واثنا عشر وزيادة الرومية اعني كسورها على ايام السنة ربع يوم علما تقدم فاذا مضت تسع سنين حصل من الرومية يومان وربع ومن العربية ثلاثة ايام وتسع درج من ٣٠ درجة ونسبة التسع من الثلاثين التي هي مخرج الخمس والسدس ربع يوم ونصف عشر يوم فزادت العربية على الرومية في التسع السنين يوما ونصف عشر يوم فهذا سبب ايام الزحلقة التي تزاد فوق العدد لمعرفة الميزان المصحح لمعرفة الشمس والقمر فمتى مضى له ثلاثون سنة تكون الكبيسة احد عشر يوما من غير كسر

(واما معرفة كبيسة السنة العربية) قال في درج المنتهى اذا اردت ان تعرف

كبيسة

كبيسة السنة العربية فاسقط السنين التامة مع السنة المطلوبة علا ثلاثين حتى يبقى ثلاثون او دونها ثم اضرب ما بقي في احد عشر فما بلغ فاسقط منه علا ٣٠ فان كان الباقي اكثر من ١٥ واقل من ٢٧ فالسنة كبيسة وان كان الباقي ١٥ فما دون او ٢٧ فما فوق فليست كبيسة (واما معرفة كبيسة الرومية) فطريقة ذلك ان تضيف الى سني الهجرة والسنة المطلوبة سني ذي القرنين وهي ٩٣٢ وتسقط الجميع مع السنة المطلوبة على ٤ فان بقي ثلاثة فالسنة المطلوبة كبيسة يكون شباط فيها ٢٩ يوما وان بقي واحد او اثنان او اربعة فالسنة غير كبيسة

(واعلم) ان ايام البيض تكون عشرة ايام واثنا عشر يوما واحد عشر يوما وهي في الاغلب اذا كانت السنة الرومية والعربية كبيستين او خلفا عن الكبيسة وتكون ايام البيض عشرة ايام اذا كانت العربية كبيسة فقط واثنا عشر يوما اذا كانت الرومية كبيسة فقط والى هنا انتهى ما قصدناه من علم الاوقات ونسال الله تعالى ان يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم وان ينفع اخواني انه سميع عليم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الراشدين اجمعين امين

قال في الام ووافق تمام تاليف ذلك نهار الاربعاء ثالث شهر رمضان المكرم سنة ١٣٢٨

تم بقلم الراجي عفو الله وغفرانه يوم الاحد على ما قسم الله من يوم ٢ صفر من سنة ١٣٥٣

فقلعه عمار راجح عفا الله عنه

www.alukah.net

وهذه اصول ما حرره العلامة شيخ الاسلام وعمدة العلما الاعلام
(ادام الله بركته للانام بيده البركة العطم)

عن امر مولانا امير المومنين المتوكل على الله ايده الله بعز نصر وشيد
به اعلام الدين بمطالعة الحقير لما الفه العلامة الضيا وجيه الدين عبد الوهاب بن
يحيى الواسعي عافاه الله وهو المختصر في الاوقات المسمى كنز الثقات في علم
الاوقات فهو وضع رصين على منوال ما نسجه المحققون من العلما المتقدمين
جزاه الله جزيل الجزا وجعل الاعمال خالصة لوجهه الكريم فيكون طبعه في
المطبعة المتوكلية ليكون الانتفاع به والافاده والله ولي التوفيق وحسبي الله
ونعم الوكيل حرر ثانية ٢٠ محرم سنة ١٣٤٦ كتبه الحقير الجاني المحتاج الى
عفو منزل السبع المثاني علي بن علي بن احمد اليماني غفر الله لهم اجمعين امين

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University
الألوكة www.alukah.net